SAL copy 7/6/09 10:33 AM Page 1

إيستوود يأتي بمانديلا إلى فيلم في ١١ سبتمبر المقبل

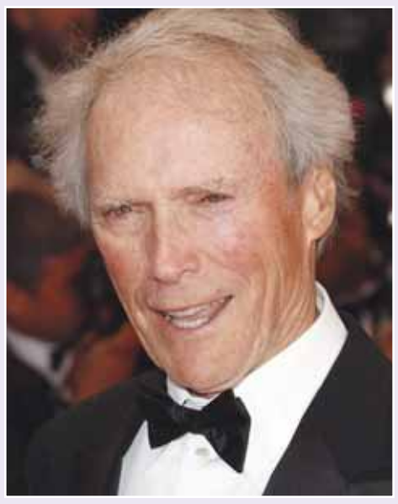

سيطلق المخرج الأمريكي كلينت إيستوود فيلمه «إنفيكتوس»، الذي يتمحور حول انضمام الزعيم الجنوب إفريقي الأشهر نيلسون مانديلا إلى كابتن فريق رجبي بهدف توحيد بلدهما، أواخر الخريف المقبل. وعمل إيستوود، مع النجم مورجان فريمان، الذي يلعب دور مانديلا، في الفيلم الذي يتحدث عن انضمام الرئيس الجنوب إفريقي الأسبق إلى كابتن فريق رجبي جنوب إفريقي، يقوم بدوره الممثل الأمريكي مات ديمون، بغية توحيد بلدهما. وأعلن استديو «وورنر بروذرز بيكتشرز» في بيان، أن قصة الفيلم تتحدث عن معرفة مانديلا، المُنتخَب حديثاً، وأن بلده لايزال منقسما اقتصاديا وعنصريا، فينضم، ظناً منه أن بمقدوره توحيد الناس من خلال لغة الرياضة العالمية، إلى كابتن فريق رجبي الذي يشارك بكأس العالم عام ١٩٩٥. وكتب المؤلف الجنوب إفريقي أنتوني بيكهام سيناريو الفيلم استنادا إلى كتاب «ملاعبة العدو» لجون كارلين. وأضاف الاستوديو، أن موعد إطلاق الفيلم الذي صُور بالكامل في وحول مدينتي جوهانسبرج وكاب تاون بجنوب افريقيا، في صالات السينما الأمريكية هو ١١ سبتمبر المقبل.

ويل سميث ينتج فيلما عن «كاترينا»

قرر الممثل والمنتج الشهير ويل سميث إنتاج فيلم سينمائي، تدور قصته حول أحد التجارب القاسية التي عاشتها إحدى العائلات، خلال إعصار «كاترينا» المدمر عام ٢٠٠٥.

قرر ويل سميث بالاتفاق مع المنتج جيمس لاسيتر صاحب شركة «أوفر بروك إنترتينمنت»، شراء حق تحويل القصة التي كتبها جون كيلر، والمعاناة التي عاشها أثناء مساعدته لـ١٥٠ فردا من قاطني المبنى الذي كان يعيش فيه على النجاة من إعصار «كاترينا» الذي دمر منطقة نيو أورلينز عام ٢٠٠٥، إلى فيلم سينمائي.

ولم يتم حتى الآن الإعلان هل سيكتفي سميث بالاشتراك في إنتاج الفيلم فقط، أم سيشارك أيضاً في بطولته، في حين استقر مع شريكه على تولي جون لي هانكون كتابة سيناريو الفيلم وإخراجه.

درو باريمور تعيد الحياة للكائن الفضائي «إي تي»

عقدت نجمة هوليوود درو باريمور سلسلة اجتماعات مع المخرج الشهير ستيفن سبيلبرج لبحث مشروع جديد يجمعهما معا، وهو جزء ثان لفيلم الخيال العلمي الشهير «إي تي» الذي أنتج عام ١٩٨٢، وأسر قلوب ملايين الأطفال حول العالم بقصته التي تدور حول صداقة بين فتى أمريكي وكائن فضائي قادم إلى الأرض. والذي شاركت باريمور في بطولته، حين كانت لاتزال في السادسة من عمرها.

ولعبت باريمور في الجزء الأول دور الطفلة جيرتي في أول إطلالة لها على الشاشة الفضية، والتي تساهم في إخفاء الكائن الفضائي المعروف بـ «إي تي»، وترتبط بصداقة عميقة معه.

ومن ناحية أخرى، انتهت باريمور من تصوير دورها في فيلم تلفزيوني جديد تحت عنوان «الحدائق الرمادية».

وأعربت باريمور عن سعادتها بدورها في هذا الفيلم، والذي أكدت أنه يمثل نقلة في نوعية أدوارها؛ حيث إنه بعيد كل البعد عن شخصية الفتاة المرحة التي عرفت بها على الشاشة الفضية.

وتلعب باريمور في الفيلم دور ايدث بيل، وهي سيدة أمريكية عرفت لصلة قرابتها بجاكلين كينيدي زوجة الرئيس الراحل جون كينيدي، وكانت موضوعا لفيلم تسجيلي شهير في السبعينيات حمل الاسم نفسه.

وقالت باريمور إنها اعتزلت أصدقاءها وعائلتها وكل وسائل التكنولوجيا الحديثة بما فيها هاتفها النقال لتتعايش بشكل تام مع هذه الشخصية.

سينماتك

قاعدة بيانات للسينما والدراما العربية

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

أن يكون للسينما العربية موقع إلكتروني يشكل قاعدة بيانات شاملة، فهذا أمر لابد من الوقوف عنده، والتحدث عنه بشكل يليق به.. يليق بهذا المشروع الضخم، الذي نتمنى له الاستمرار والتقدم، خلافاً لأغلب المشاريع العربية التي انتهت قبل أن تبدأ.. وهذا بالطبع لن يتم إلا بتوفير الدعم المادي والمعنوي للقائمين على هذا المشروع المهم.

عندما تصفحت هذا الموقع أخذت وقتاً ليس بالقصير في استكشاف ما به من معلومات، ومدى مصداقية هذه المعلومات، ومن هم العاملون به.. تحقق لي بأننا أمام مشروع لابد من تشجيعه، والوقوف بجانبه، حتى يحقق ما يصبو إليه..!!

صحيح إن هذا المشروع، الذي أطلقته شركة (دملج لخدمات المعلومات) تحت تسمية (السينما . elCinema)، نسخة من قاعدة بيانات السينما العالمية (Internet Movie Database - IMDb)، ولكن هذا ليس هو الموضوع، الموضوع هو أن يكون هناك جهة تهتم بتجميع كل ما يتعلق بالسينما العربية.. فقط يحتاج الموضوع إلى الصبر لكي يأتي هذا المشروع ثماره المؤكدة، والتي أجزم بأنها ستكون رحمة لكل باحث ومهتم بالسينما العربية، للحصول على ما يريده..!!

وقد صرح مدير عام الموقع ماجد مبروك، بأن إدارة الموقع في القاهرة تتعاون مع فريق عمل كبير من جميع الدول العربية لتجميع ما هو متاح من معلومات عن الإنتاج الحالي والقديم في محاولة لاستكمال مادة البوابة خلال فترة زمنية قياسية.

كما يؤكد مدير الموقع المهندس باسم حفني أن الموقع هو أول قاعدة بيانات حية عن الأفلام والمسلسلات والمسرحيات العربية، ويعد أكبر قاعدة بيانات لعرض الإبداعات الدرامية العربية بكل التفاصيل.

يحتوي موقع (السينما . elCinema) على كم كبير من المعلومات، تكفي كبداية للانطلاق، حيث يغطي بيانات ٤٠٠٠ عمل سينمائي، شارك فيها أكثر من ١٣٠٠٠ فنان من العاملين في السينما، كما يتضمن الكثير من الصور والملصقات النادرة لأفلام عربية رائدة.. وهي بيانات تم التجهيز لها خلال العامين الماضيين، ليمكنه تقديم خدمات متعددة لزواره.. مثل: عرض بيانات شاملة تتضمن جميع العاملين في الحقل السينمائي العربي.. وقاعدة بيانات مفتوحة للمستخدمين من كل أنحاء العالم، تمكنهم من المشاركة وإضافة معلومات أو تصحيح بعضها، تصل إلى حذف معلومة مغلوطة مثلاً، هذا بالطبع بعد مراجعتها من قبل إدارة الموقع. ويستخدم الموقع تكنولوجيا متطورة لهذه المشاركات والإضافات، سوف تؤدي بنا إلى موسوعة تاريخية تتطور يوماً بعد يوم.

وقد لاقى هذا المشروع استجابة كبيرة من قبل زواره، وخصوصاً من قبل المخرجين الشباب، الذين بدأوا بتدوين بياناتهم بأنفسهم، مما منح الموقع قوة أكبر ومصداقية أكثر.

وهذه دعوة عامة لكل المجتهدين والمحبين للفن السابع، على ألا يبخلوا بأي معلومة مهما كانت صغيرة لتدوينها في هذا الموقع، فكل معلومة هي إضافة مهمة تفيد وتؤسس لقاعدة البيانات هذه..!!

أطلس سينما

من هوليوود إلى بوليوود ثيروفتناثا بورام

هذه هي عاصمة ولاية كيرلا الهندية. تعتبر هذه المدينة من مراكز الانتاج السينمائي في الهند.

يطلقون عليها أيضا اسم «موليوود» وهي كلمة مشتقة من اسم اللغة المحلية «ماليالم» وهوليوود الأمريكية.

كذلك أطلق اسم «بوليوود» على العاصمة الهندية السينمائية في مدينة مومباي (بومباي سابقا).

تعتبر «بوليوود» قوة سينمائية صاعدة بحق، وهي ناطقة الهند لكن الكثيرين يخطئون عندما يعتبرون أن «بوليوود» هي السينما الهندية.

تبقى «بوليوود» رغم ذلك رمزا قويا للسينما الهندية والأكثر شهرة.

فهناك «كليوود» عاصمة السينما في كلكتا إضافة إلى «توليوود» التي تعتبر أيضا العاصمة السينما في ولاية اندرابراديش.

وقس على ذلك كثيرا في الهند.

ان هذه العواصم السينمائية تلعب دورا كبيرا في هذه الصناعة السينمائية الديناميكية التي تسهم كثيرا في الاقتصاد الهندي. ففي سنة ٢٠٠٧، انتجت الهند ١١٤٦ فيلما، منها ٢٥٦ فيلما باللغة الهندية و ٢٤٠ بلغة تيلوجو، و١٤٦ بلغة تامول وهو ما يمثل زيادة بأكثر من نسبة ١٣٪ على سنة ٢٠٠٦. علما أن نسبة نمو الاقتصاد الهندي تتراوح ما بين ٨٪ و٩٪.

تبلغ الايرادات الصافية المتأتية من الصناعة السينمائية الهندية ٢,٢ مليار دولار علما أن التوقعات تفيد أن هذه الايرادات سترتفع إلى ٤ مليارات دولار بحلول سنة ٢٠١٢.

تظهر الارقام الاحصائية انه تم بيع ما لا يقل عن اربعة مليارات تذكرة سينمائية للهنود الذين يضعون السينما في صدارة وسائل الترفيه في حياتهم إلى جانب رياضة «الكركت».

تمثل مداخيل القاعات السينمائية ٦٠٪ من الايرادات الاجمالية للصناعة السينمائية الهندية.. أما بقية الايرادات فهي متأتية من بيع شرائط الدي في دي وحقوق البث التلفزيوني (هناك أكثر من ٣٠٠ محطة تلفزيونية في الهند كما أن هناك جهازا تلفزيونيا لكل عشرة أشخاص في الهند) إضافة إلى موسيقى الأفلام ولُعب الفيديو.

يظل سعر تذكرة الدخول إلى قاعات السينما في متناول أغلب سكان الهند وهو يتراوح ما بين ٥ و٥٠ روبية (من ١٠ سنتات إلى دولار).

غير ان أسعار التذاكر تصبح باهظة في بعض القاعات السينمائية في الأحياء الراقية اذ انها تصل إلى ٦ دولارات.

يقدر عدد الذين يعملون بشكل مباشر أو غير مباشر في قطاع الصناعة السينمائية في الهند بأكثر من مليون شخص. في بوليوود وحدها هناك مائة ألف مسجل بصفة رسمية ومن بينهم ٢٨ ألف ممثلة وممثل وهو ما يعطيهم قوة هائلة للدفاع عن مصالحهم في وجه المنتجين.

أي ما يعادل ٣٠٠ روبية.

تظل ايرادات الصناعة السينمائية الهندية منخفضة مقارنة بايرادات هوليوود الأمريكية بسبب انخفاض أسعار التذاكر. ففي الولايات المتحدة الأمريكية بيع أقل من ١,٣ مليار تذكرة لكن الايرادات بلغت أكثر من ٩,٩ مليارات دولار سنة ٢٠٠٨.

يعتقد الخبراء أن حجم الأموال المخصصة للإنتاج السينمائي سينخفض خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ وهو ما سيشجع حتما على انتاج الأفلام بالاشتراك مع استديوهات هوليوود. قد تؤدي هذه التحولات إلى تقويض البنية التقليدية للصناعة السينمائية الهندية، ذلك أن العشرات من العائلات التجارية الصغيرة هي التي ظلت حتى الآن تتحكم في هذه الصناعة السينمائية الهندية.

تعتبر بوليوود هي الأشهر في الهند، ذلك أنها تنتج أفلاما باللغة الهندية التي تعتبر لغة الأغلبية في البلاد.

هناك ٣٦٠ مليون هندي يتحدثون اللغة التي تنتج بها بوليوود أفلامها كما أن ٤٠٪ من سكان الهند الذين يتجاوز عددهم ١,٢ مليار نسمة يستخدمونها مقارنة بستة وثلاثين مليون نسمة فقط يتحدثون لغة الماليالم ويتم عرض أفلام بوليوود في كل الأقاليم الهندية مع توفير الترجمة لمن لا يتحدث اللغة الهندية.

تكاد كل قاعة عرض سينما في الهند تكون لها هوية خاصة بها، ففي الولايات التي كانت شيوعية، مثل كيرلا والبنغال (حيث لا تتجاوز نسبة الأمية ١٠٪ مقابل ٤٠٪ على مستوى الهند). تعرض دور السينما أفلاما ذات صبغة «فكرية». أما ولاية البنجاب فهي معروفة بميلها للحفاظ على القيم التقليدية.

غير أن لها جميعا قواسم مشتركة تعتبر من ركائز كل فيلم هندي من رقص وغناء ولوحات استعراضية. أما قصص الافلام فهي أغلبها تنهل من معين الأساطير والحكايات الشعبية التقليدية، ففي كثير من الافلام نجد قصة الفتاة الجميلة الفقيرة والشاب الوسيم الغني تتكرر كثيرا.

هل يتفوق الحب على النظام الاجتماعي التقليدي؟

في الهند، نادرا ما يتفوق الحب على هذه القيم الاجتماعية البالية.

أما أفلام الأكشن فهي أيضا من مقومات الصناعة السينمائية الهندية وهي تدور دائما ما بين الأخيار والأشرار، ورجال الشرطة والسياسيين الفاسدين.

لا ننسى أيضا صنف الأفلام الكوميدية الهندية التي تمتاز أيضا بصورها النمطية أما الأفلام الوطنية فهي تطرح أمهات القضايا السياسية مثل الخلافات ما بين المسلمين والهندوس التي تعد حاضرة في أكثر من سيناريو.

عودة شير

دخلت المغنية والممثلة المعروفة شير في المفاوضات النهائية حول بطولتها لفيلم مشترك مع المغنية كريستينا أجيليرا بعنوان «Burlesque».

ولقد حازت شير على جائزة الأوسكار من قبل، وتفكر حاليًا في الموافقة على الدور، حيث سنراها كمديرة نادي تعمل به أجيليرا.

أما أجيليرا فسوف تقوم بدور فتاة من مدينة صغيرة تحاول أن تصبح مغنية معروفة عبر العمل في النادي الذي تمتلكه شير، والفيلم الجديد سيخرجه ستيفن أنتين.

وبهذا سيكون المشروع بمثابة عودة لشير إلى الشاشة الفضية بعد غياب دام ست سنوات، ولكنه ليس المشروع التمثيلي الوحيد لها حاليًا، حيث أنها قد وافقت بالفعل على بطولة فيلم جديد بعنوان «Drop-Out The» إلى جانب ظهورها في الفيلم الكوميدي «Stuck On You».